

## المحرر الوجيز

@ 50 @ والواو ورواها المفضل عن عاصم بتحقيق الهمزتين وقرأ المسيبي عن نافع بمد بين الهمزتين .

وقرأ أبو عمرو ونافع أيضا وعلي بن أبي طالب وابن عباس ومجاهد ( أ شهدوا ) بتسهيل الثانية بلا مد .

وقرا جماعة من القراء بالتسهيل في الثانية ومدة بينهما .

وقرأ آخرون ( أ شهدوا ) بهمزة واحدة بغير استفهام وهي قراءة الزهري وهي صفة لإنات أي مشهدا خلقهم .

ومعنى الآية التوبيخ وإظهار فساد عقولهم وادعائهم وانها مجردة من الحجة وهذا نظير الآية الرادة على المنجمين وأهل الطبائع وهي قوله تعالى ^ ما أشهدتم خلق السماوات والأرض ولا خلق أنفسهم ^ الكهف 51 الآية .

وقرا جمهور الناس ( ستكتب شهادتهم ) برفع الشهادة وبناء الفعل للمفعول .

وقرا الأعرج وابن عباس وأبو جعفر وأبو حيوه ( سنكتب ) بنون الجمع ( شهادتهم ) بالنصب وقرأت فرقة ( سيكتب ) بالياء على معنى سيكتب □ ( شهادتهم ) بالنصب .

وقرا الحسن بن ابي الحسن ( ستكتب شهاداتهم ) على بناء الفعل للمفعول وجمع الشهادات . وفي قوله تعالى ! 2 2 ! وعيد مفتح .

و ! 2 2 ! في هذه الآية معناه احضروا وليس ذلك من شهادة تحمل المعاني التي تطلب ان تؤدي .

قوله عز وجل \$ سورة الزخرف 20 - 25 \$ .

ذكر □ تعالى احتجاج الكفار لمذهبهم ليبين فساد منزعهم وذلك انهم جعلوا إمهال □ لهم وإنعامه عليهم وهم يعبدون الأصنام دليلا على انه يرضى عبادة الأصنام دينا وان ذلك كالأمر به فنفى □ عن الكفرة ان يكون لهم علم بهذا وليس عندهم كتاب منزل يقتضي ذلك وإنما هم يظنون و ! 2 2 ! ويخمنون وهذا هو الخرص والتخرص .

وقرا جمهور الناس ( على أمة ) بضم الهمزة وهي بمعنى الملة والديانة والآية على هذا تعيب عليهم التقليد .

وقرا مجاهد والعبدي وعمر بن عبد العزيز رضي □ عنه ( على أمة ) بكسر الهمزة وهي بمعنى النعمة ومنه قول الأعشى .

( ولا الملك النعمان يوم لقيته % بإمته يعطي القطوط ويافق )

